

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

الخاصُّ يقال لك جئْتُكَ أَمْسِر فتقول في السؤال عن علة المجيء لَمْهْهُ ° أو كَيْهْهُ °
فكما أن لمه جار ومجرور كذلك كَيْهْهُ ° والأصل لما وكيفا ولكن ما الاستفهامية متى دخل
عليها حرف الجر حُذِفَتْ ألفها وجوبا كما قال ابن تعالى (فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهِمَا)
(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) (بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ) وَحَسُنَ فِي الْوَقْفِ أَنْ تَرُدَّ
بهاء السكت كما قرأ البَزْزِيُّ ° في هذه المواضع وغيرها الثاني أن المضمره وصلتها وذلك
هو النوع الخاصُّ وتقول جئْتُكَ كي تُكْرِمَنِي فَإِنْ قَدَرْتَ كي تعليليَّة ° فالنصب بأن
المضمره وأن مع هذا الفعل في تأويل مصدر مجرور بكي وكأنك قلت جئتكَ للإكرام .
الخامس ما يجر نوعاً خاصاً من الظواهر وهو مُنْذُ ° وَمُذُ ° فَإِنْ مجرورهما لا يكون الا
اسمَ زمانٍ ولا يكون ذلك الزمان الا معيناً لا مُبْهَماً ولا يكون ذلك المعين الا ماضياً أو
حاضراً لا مستقبلاً تقول ما رأيته منذُ يوم الجمعة وَمُذُ ° يوم الجمعة وَمُنْذُ يومنا